

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تطبيق برنامج تحفيظ المفردات في تعليم اللغة العربية لترقية فهم قراءة النصوص العربية.

١. تعليم اللغة العربية

أ) مفهوم تعليم اللغة العربية

في هذا البحث سيبحث الباحث عن تعليم اللغة العربية. التعليم يتعلّق بالعلم والتعلّم. من الجهة اللغوية كلمة التعليم من كلمة العلم وهي علم-يعلم-علم بمعنى ادراك الشيء بحقيقته. واصطلاحاً من تعريف القرآن وهو الشيء المفخر يجعل الناس أفضل من المخلوق الآخر. كما قال الله تعالى في القرآن: وعلم آدم الأسماء كلّها ثمّ عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلّا ما علّمتنا إنّك أنت العليم الحكيم. (البقرة: ٣٢-٣١).^١ فاما التعليم هو اختيار ليُجعل الشخص أو الفرقة التعلّم بالإختيار والاستراتيجية، والأسلوب، والنهج الى جهة الأهداف المخططة. ويظهر التعليم كأنشطة المدرسة بكيفية

¹ Ahmad Munir, *Tafsir Tarbawi; Mengungkapkan Pesan Al-Quran tentang Pendidikan*. Teras, Yogyakarta, 2007, 67-68.

البرنامج في التصميم التعليمي لجعل الطلاب متعلمين بالتفاعلي مؤكداً على توفير اساس التعلم.²

وبعد بحث التعليم سيقدم الباحث اللغة العربية. تنقسم على كلمتين اللغة والعربية. أولاً من معرفة المعجم هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.³ وكان العديد من العلماء يعرفون اللغة من جوانب متعددة تلتقي في بعضها وتفاوت في جوانب أخرى ومن تعريفات اللغة :

- (١) اللغة عبارة عن الألفاظ الموضوعة للمعاني.
- (٢) اللغة أصوات يعبر بها كل قوم بأصواتهم.
- (٣) اللغة منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع.
- (٤) اللغة كلمات يعبر بها قوم عن أغراضهم.
- (٥) اللغة ملكات في اللسان للتعبير عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس بالنظر إلى المفردات وإنما بالنظر إلى التراكيب.
- (٦) اللغة هي القدرة على التواصل بواسطة نسق من العلامات الصوتية.

²Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung, PT Remaja Rosdakarya) , 2013, 4-5.

³Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta, Rineka Cipta), 2012,32.

٧) اللغة نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع.

٨) اللغة نظام يتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابع هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة الناس والتي يمكنها أن تسمى بشكل عام بالأشياء والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.^٤

ثم الآن التعريف من اللغة العربية. اللغة العربية مادة واحدة عندهم وساعاتها قليلة في إطار أهميتها وعلاقتها بغيرها من المواد. وتقع هذه الساعات غالباً في منظومة البنية الزمنية للتعليم في أوقات غير ملائمة للتحصيل والإفادة. فكثيراً تقع هذه الساعات في آخر اليوم الدراسي، أو في أوقات يكون فيها الطلاب مشغولين بأنشطة أخرى، يؤثرونها ويشدد إقبالهم عليها لقرعها من طبيعتهم في هذا السن المبكر الذي يعشق الحركة والنشاط، ولا يميل كل الميل إلى الاستقرار ساكنين هامدين في فصول الدراسة. اللغة العربية شجرة ذات فروع متعددة، كل فرع منها له نوع من الاستقلال ونوع من التبعية، فهناك الأصوات والصرف والنحو والتدوق الأدبي، والثروة اللفظية،

^٤ أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجدلاوي، عمان، ٢٠١٣م،

وكلها في حساب العارفين يقتضى حسابها موادا ذات خصوصية توجب مقابلتها بما يفى بحاجتها من حيث الزمن والدرجة والتعامل معها لبنية من لبنات البناء العام لمقررات الدراسة.^٥

ب) أهمية تعليم اللغة العربية

خلفية من أهمية تعليم اللغة العربية :

- ١) إن اللغة العربية لغة القرآن، قد نزل القرآن باللغة العربية، المسلمون والمسلمات يحتاجونها لقراءة وفهم القرآن. وبالقرآن الكريم يعملون أمر الله ويحبتون النواهي ويطبقون أحكام الشريعة.
- ٢) إن اللغة العربية لغة الصلاة، لأن المسلمين يصلون باللغة العربية، فكانت لها علاقة بينها وبين أركان الإسلام. ولذلك، فريضة على كل مسلم تعلم اللغة العربية.
- ٣) إن اللغة العربية لغة الحديث الشريف. بوسيلة اللغة العربية كل الإنسان يستطيعون أن يقرأ ويفهم الحديث النبوي.
- ٤) تمتلك العربية لموقع استراتيجي في تطوير الإقتصاد العربي. هذا يثبت بتوفر النفط وقطاع التعدين. حتى بلاد العالم يتنافس في تعليم اللغة العربية لأجل الجانبين.

^٥كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،

٥) وفي السنة ١٩٨٤، ٢٢ من بلاد العرب تستخدم اللغة العربية كلغات أولى وتتكون لغة ثانية للبلاد الإسلامية. اللغة العربية معتمدة لهيئة الأمم المتحدة، يثبت موقع اللغة العربية بعد الإسبانية.^٦

ج) أهداف تعليم اللغة العربية

لا بد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم اللغة العربية في المراحل المختلفة لأنه في ضوءها يدرك طبيعة الخبرات اللغوية التي يقوم بتعليمها، كما يدرك بدقة مكونات تلك الخبرات وجوانب التعلم المتضمنة فيها، فضلا عن ذلك فإن التعرف على تلك الأهداف يساعد المعلم على وضع تصور لكيفية اختيار وتنظيم ومعالجة ما يقدمه للتلاميذ في مواقف التعلم المختلفة، ويساعده على أن يتخير من الوسائل والأساليب والطرائق ما يساعده على النجاح في عملية التدريس، كما أنه يتقن وينظم الخبرات في ضوءها، ويقوم عمليات التدريس في ضوءها كذلك، وهكذا فإن الأهداف هي البداية الصحيحة التي تحدد وتوجه جهود المعلم والمتعلم وتحدد كذلك سائر عناصر المنهج الأخرى من محتوى تعليمي وطرائق تدريس وأساليب تقوم فهي الخطوة الأولى في منظومة المنهج وهي

⁶Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Teraktif*(Jakarta, Raja Grafindo Persada, 2014,3-4.

السبيل لرسم الخطط التعليمية واختيار الخبرات التعليمية وانتقاء أنشطة التعلم والوسائط المستخدمة في التدريس.^٧

(د) مقوّم اللغة العربية

مقوّم تعليم اللغة العربية خمسة أنواع، وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية.^٨

(١) المعلم

كان المعلم عنصراً في العملية التعليمية، كما أنه لديه القدرة على رفع الروح المعنوي للطلاب وإثارة إهتمامهم، وتسجيعهم على التجارب مع نشاط التعليم المطلوب. ونعلم أن المعلم قد يكون سبباً في أن يكره الطالب المادة أو يحب الطالب المادة.

(٢) المتعلم

وهو الذي يطلب العلم. والمتعلم أحد من العوامل في العملية التعليمية، فيجب عليه ستة أشياء، وهي:^٩
(أ) له قوة التفكير وكثرة الإنتاج.
(ب) الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة بالعلم.

^٧محمد عبد العزيز الربيعي، هدى محمد إمام صالح، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، الرياض: دار الزهراء، ١٤٣٢، ٦٠.

^٨Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Diva Press), Cet. 1, 2011,65.

^٩Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Diva Press), Cet. 1, 2011.,66.

ج) الإجتهد والإستعداد لحفظ العلم.

د) الإستعداد بالمال.

هـ) وجود العلاقة الجيدة والثيقة بين المعلم والمتعلم.

و) الإستعداد بالوقت.

والمتعلم الجيد في ذكائه ونشاطه وتجاربه يقوم بدور كبير في إنجاح البرنامج التعليمي، لأن الهدف من التعليم هو تغيير سلوك المتعلم أو تحسينه. وكلما كان المتعلم متجوبا مع هذه المحاولات وكذلك ادعي إلى إنجاحها والوصول بها إلى الهدف المنشود.

٣) المادة

المادة أو المادة الدراسية هي المعلومات والمهارات التي يقصد المعلم أم يواصلها إلى التلاميذ.^{١٠} وأما الشروط الدراسية فهي ما يلي:

أ) يجب أن تكون المادة ملائمة الزمان.^{١١}

ب) يجب أن تكون المادة موثوقة بصحتها.

ج) يجب أن تكون المادة ملائمة بمدارك الطلاب، ومنهم لا هي بالصعبة التي يعتبر فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدة تعويد الغفل والتفكير.

¹⁰Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta, Diva Press), Cet. 1, 2011, 43.

¹¹Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, (Yogyakarta, Diva Press), Cet. 1, 2011, 37.

د) ينبغي أن تكون المادة مختارة.
هـ) يجب أن تكون المادة الدراسية مرتبة ترتيباً عقلياً ومقسمة
إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في
الجزء الذي يليه.

٤) الطريقة التعليمية

فالطريقة هي وسيلة يسيّر المعلم التلاميذ في إلقاء المادة
الدراسية. ونقصد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية
التعليم.

وقال عبد العليم إبراهيم إنّ الطريقة الناجحة في تعليم
اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت
وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام
الطلاب وميولهم وتحفزهم العلم الإيجابي والنشاط الذاتي
والمشاركة الفعالية في الدرس.^{١٢}

وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي للمعلم أن
يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل: إن طريقة التعليم
ينبغي أن ينظر إليها لاعتبار أساس أنها شيء منفصل عن المادة
العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف
تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي

^{١٢} عبد العليم إبراهيم، الموجة الغني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨، ٤٤.

ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم.^{١٣}

٥) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي احد من آلة الاتصال في التعليم.^{١٤} تربط عملية تعليم اللغة بالمحسوسات واستخدام الوسائل الإيضاحية التي تساعد التلميذ في تعليم اللغة وذلك كالصور والافلام والسينما وما إلى ذلك.

٢. المفردات

أ) مفهوم المفردات

درس الناس اللغة من زمان قديم، وخصصوا بتعليم اللغة العربية لتيسير مكالمتهم لأهلهم وحواليهم. المفردات هي جمع لفظ يستخدم الناس أو غيره. وهذا التعريف مشروح بمصنف القاموس الكبير الإندونيسي أن المفردات هي أو كلمة قائمة مرتبة حسب الترتيب الأبجدي. لذلك العديد من الآراء التي تم وصفها أعلاه، فإنه يمكن استنتاج أن المفردات هي عبارة عن مجموعة من المفردات التي يكثر استعمالها لوصف

^{١٣} حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية، برون تاريخ، مصر، ٢٠٠٠.
^{١٤} Dina Indriana, Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, (Yogyakarta, Diva Press), Cet. 1, 2011, 15.

الترجمة الخاصة الشفوية والكتابة بدون الأنحياز الى جانب الكلمتين الآخرين ومرتبة في الترتيب الأبجدي.^{١٥}

المفردات هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا أو اسما أو أداة. وتنوعت هذه المفردات من حيث: عدد حروفها وسهولة نطقها وصعوبتها وكتابتها ثم التجريد والمحسوس. فللغات كلها لا يمكن أن تستغني عن المفردات. لأن المفردات هي احدى العناصر اللغوية الرئيسية فلا يمكن الشخص أن يتكلم بدونها.^{١٦}

المفردات التي اعتمدت على كثرة النطقة من قبل الإندونيسية قائمة مضافة للشعب الإندونيسية، تسهل اللغة العربية، ولمزيد من المفردات العربية التي تستخدم في اللغة الوطنية من إندونيسيا، سيكون الإندونيسيون بسهولة لبناء المفردات، واعطاء المعنى وإرفاقها إلى الذاكرة. ومع ذلك، النقل من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية يمكن أن يسبب مشاكل مختلفة، مثل:

¹⁵Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Teraktif*(Jakarta, Raja Grafindo Persada), 2014, 109

¹⁶أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية (أوجونج فاندانج : الأحكام، ١٩٩٨)، ٣.

(١) تحويل المعنى، كاشتقاق كلمة "Masyarakat" من كلمة "المشاركة"، كلمة عربية تعني المشاركة المجتمعية. بينما في اللغة الإندونيسية يتحول معناها على المجتمع.

(٢) تغير اللفظ من الصوت الأصلي، مثل كلمة "Berkah" من كلمة "بركة"، وكلمة "Kabar" من كلمة "خبر"، وكلمة "Mungkin" من كلمة "ممكن"، وكلمة "Mufakat" من كلمة "موافقة".

(٣) ثبوت اللفظ وتغير المعنى، مثل "كلمة" يعني ترتيب الكلمات التي يمكن أن توفر الفهم، مشتقة من اللغة العربية "كلمات". في اتصال مع مشكلة المفردات يرجى ملاحظة كثيرة من جوانب الصرفية (مورفولوجيا) باللغة العربية التي ليست في الإندونيسية، مثل التصريف، ونظام تعبير كلمة مع بعض الأنماط التي تثير معاني معينة. التغير من نمط واحد لنمط آخر له نفس الجذر.^{١٧}

فتعليم اللغة العربية لابد من تعليم المفردات، ومعناه أن المفردات هي جزء رئيسي من أجزاء تعليم اللغة العربية. فكيف يمكن المرء يترك تعليم المفردات وهو يتعلم اللغة، فعلى هذا الأساس ينبغي أن يكون على متعلمي اللغة الثانية استيلاء المفردات أولاً قبل أن يتعلموا عناصر

¹⁷Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), 2011, 100-103

اللغة الأجنبية الأخرى، لأن مهارة الكلام والمهارات الأخرى من مهارات اللغة سوف تتوقف بدون المفردات.^{١٨}

ب) مفهوم تحفيظ المفردات

مع إتقان المفردات يمكن للمرء أن يشكل أو يؤلف جملة مثالية لتكون قادرا على التواصل مع الآخرين. في المصطلحات اللغوية، تعد المفردات عنصرا مهما جدا مقارنة بالآخرين. يمكن رؤية المستوى التعليمي العالي للفرد من خلال مقدار المفردات التي يتقنها. في الكتابة أو الشفوية، المفردات مهمة يمكن استخدامها كنقطة أساسية في تقدم الفرد وكفاءته في إتقان اللغة العربية.^{١٩}

من أغراض تعلم مفردات اللغة العربية هي:

- ١) يمكن أن يعرف الطلاب على مفردات لم يسمع بها من قبل.
- ٢) حفظ المفردات يقدر أيضا على توفير التدريب للطلاب على نطق الحروف العربية بشكل صحيح وفقا لطبيعة، وكذلك طريقة إصدار الحرف.

¹⁸Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: (مشكات), 2005, 96

¹⁹Abdul Hamd, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press), 2003, 33

- ٣) مع العدد الكبير من إتقان المفردات العربية، سيكون من السهل على الطلاب فهم النص.
- ٤) من خلال ضم المفردات، يمكن للطلاب التحدث بسهولة وكتابة عمل باللغة العربية.^{٢٠}

ج) أنواع المفردات

- هناك عدة تقسيمات للمفردات تعرض فيها الى اكثرها شيوعاً:^{٢١}
- أ) تقسيمها حسب المهارات اللغوية : يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:
- ١) مفردات للفهم *understanding vocabulary* وهذه تنقسم إلى نوعين:
- أ) الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يلقاها من احد المتحدثين.
- ب) القراءة ويقصد بذلك مجموع الكليات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

²⁰Muhbib Abdul Wahab, *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah), 2008, 152

^{٢١}ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠ م، ص. ٧١-٧٢

٢) مفردات للكلام *speaking vocabulary* وهذه أيضاً تنقسم إلى نوعين:

- أ) عادية *informal* ويقصد بها مجموع الكليات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.
- ب) موقفية *formal* ويقصد بها مجموع الكليات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

ج) مفردات للكتابة *writing Vocabulary* وهذه أيضاً تنقسم إلى نوعين:

- ١) عادية ويقصد بها مجموع الكليات التي يستخدمها الفرد في مواقف اتصال الكتاب الشخصي مثل اخذ مذكرات، كتابة يوميات.
- ٢) موقفية ويقصد بها مجموع الكليات التي يستخدمها الفرد في مواقف اتصال الكتاب الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

د) مفردات كامنة *potential vocabulary* وتنقسم كذلك إلى نوعين :

- ١) سياقية *context* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

- (٢) تحليلية *analysis* ويقصد بها مجموع الكليات التي يمكن تفسيرها استناداً إلى خصائصها الصرفية كان ترى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص ، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.
- (ب) تقسيمها حسب المعنى : يمكن أن تقسم المفردات كالتالي :
- (١) كلمات المحتوي *Content vocabulary* ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال.
- (٢) كلمات وظيفية *Function words* ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.
- (٣) كلمات عنقودية *cluster words* ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى الحب في قولنا : رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا : رغب عن.

ج) تقسيمها حسب التخصص : ويمكن أيضاً أن تقسم المفردات إلى :

١) كلمات خادمة *service words* ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

٢) كلمات تخصصية *special content words* ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين . وتسمى أيضاً بالكلمات المحلية *local words* وكلمات الاستخدام *Utility Words*

د) تقسيمها حسب الاستخدام : وأخيراً يمكن أن تقسم المفردات إلى :

١) كلمات نشيطة *active words* ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

٢) كلمات خاملة *passive words* ويقصد بها مجموع الكليات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته وإستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة او يصل إلى سمعه.

د) أساس إختيار المفردات

هناك مجموعة من أسس اختيار المفردات ذكرها فيها إلى
أكثرها إنتشاراً :^{٢٢}

١) التواتر : *frequency* تفضل الكلمة شائعة
الإستخدام على غيرها ما دامت متفقة معها في
المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي اجرت
حصراً للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل
منها.

٢) التوزع أو المدى : *range* تفضل الكلمة التي تستخدم
في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد
واحد. قد تكون الكلمة اذا تكرار عال أو شيوع
مرتفع ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد
واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي بنظم
البلاد العربية على إستخدامها. ومن المصادر التي
تفيد في هذا معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي
والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
بتونس والذي كان للكاتب شرف الاشتراف في
إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على السنة

^{٢٢}رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة القرى، مكة
المكرمة، ١٩٨٦م، ٦١٩-٦٢٠

الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها او تواترها وحسب توزيعها او مداها.

٣) المتاحية : *availability* تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محدداً. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

٤) الألفة : *familiarity* تفضل الكلمة التي تكون مألوفاً عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس"، تفضل بلاشك كلمة "ذكاء"، وإن كانا متفقين في المعنى.

٥) الشمول : *coverage* تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد عن تلك التي لا تخدم إلا في مجالات محدودة. فكلمة "بيت"، أفضل في رايانا عن كلمة "منزل"، وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة "بيت"، تعطى عدداً أكبر من المجالات ولننظر في هذه الاستخدامات : بيتنا، بيت الله، بيت الابرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد.

٦) الأهمية : *significance* تفضل الكلمة التي تشبع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها او يحتاجها قليلا.

٧) العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها، وهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف"، بدلا من التليفون. والمذياع، بدلاً من الراديو والحاسب الآلي بدلاً من الكمبيوتر (يسمى في المغرب بالحاسوب وفي الجزائر بالرتاب)، فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز على التلفزيون، وأخيراً تأتي الكلمة الأجنبية التي لا تقابل لها في العربية ، على أن تكتب بالطبع بالحرف العرب مثل (فيديو).

هـ) إختبارات المفردات

أن الاختبار هو آلة الذي يستخدم ليعرف أو لقياس اتفق بكيفية وأحكامه. في دروس اللغة العربية هو يسمى اختبار اللغة، ومنها اختبار اللغة العربية، وهو اختبار المفردات. لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية، والمفردات مهمة للتلاميذ محفوظة، وقد يكون للتلاميذ يحفظون المفردات قليل فلهم صعوبة في كلام اللغة العربية وتفسيرها. وبعض التلاميذ يعرفون معنى

المفردات دون كلامها. ولكن للتلاميذ يجب لهم من فهم معنى المفردات وكلام اللغة العربية بخير.^{٢٣}

من الممكن اختبار المفردات بعدة طرق منها :^{٢٤}

(١) الاختيار من متعدد اختر واحدة من الكلمات الأربع لتناسب الفراغ في الجملة الآتية. مثال ذلك : أكل الولد (الشراب، الطعام الكتاب، الماء).

(٢) المترادفات، أعط كلمة أخرى ترادف الكلمة الآتية في المعنى.

(٣) الشرح، اشرح معنى كل كلمة مما يلي.

(٤) الأضداد، أعط كلمة تضاد الكلمة الآتية في المعنى.

(٥) الاشتقاق، اشتق اسم الفاعل أو اسم المفعول أو الصفة المشبهة أو لمصدر أو اسم المكان أو اسم الزمان أو اسم الآلة أو صيغة المبالغة من الكلمات الآتية.

(٦) التزاوج، اختر من القائمة الثانية كلمة تقارب نظيرة لها في المعنى في القائمة الأولى.

(٧) ملء الفراغ، أملأ الفراغ في الجملة الآتية بالكلمة المناسبة.

²³Inami Muhammad, PutriAmali, نموذج اختبار المفردات في تقييم تعليم اللغة العربية, JurnalTarling, Vol. 1 No. 2, 97

²⁴محمد على الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦ م، ص. ١٥٩-١٦٠

٨) ملء الفراغ بالمعاني، املأ الفراغ في الجملة الآتية بكلمة مناسبة مذكور أول حرف منها أو آخر حرف منها أو عدد حروفها أو أول حرف وآخر حرف منها.

٣. تعليم اللغة العربية لفهم قراءة النصوص العربية

أ) مفهوم فهم قراءة النصوص

القراءة عملية معقدة و صعبة. تتضمن الوسائل المعقدة في عملية القراءة عوامل داخلية مختلفة وعوامل خارجية للقراءة. العوامل الداخلية مثل الموهبة، الفائدة، الذكاء، الموقف، الدافع، الغرض من القراءة. يمكن ان تكون العوامل الخارجية في شكل وسائل القراءة والخلفية الاجتماعية والإقتصادية وتقاليد القراءة. والصعبة يعني أن العوامل الداخلية والخارجية مترابطة لتشكيل تنسيق لدعم فهم القراءة.^{٢٥}

بينما أنشطة القراءة عدة عمليات، وهي التسجيل وفك التشفير والمعنى. يشير التسجيل إلى الكلمات والجمل، ثم يربطها بأصواتها وفقا لنظام الكتابة المستخدم. تشير عملية فك التشفير إلى عملية ترجمة سلسلة من الرسومات إلى كلمات. بينما المعنى هو عملية فهم المعنى الذي يحدث من مستوى الفهم والفهم التفسير والإبداعي والتقويمي. تتم عملية التسجيل

²⁵Nurhadi, *MembacaCepatdanEfektif*, (Bandung: SinarbaruAlgensindo), 2008, 13

وفك الشفرة لدى طلاب الصف الأول، بينما يتم التأكيد على
المعنى أكثر في الصفوف العليا.²⁶

من قراءة الوصف أعلاه هي عملية معقدة وصعبة تتطلب
عدة خطوات، وهي:

- (١) التسجيل لإحالة الكلمات والجمل ثم ربطها بالأصوات
حسب النظام المستخدم.
- (٢) يستخدم فك التشفير للإشارة إلى عملية ترجمة سلسلة
من الرسومات إلى كلمات.
- (٣) يستخدم المعنى لفهم المعنى الذي يحدث من مستوى
الفهم والفهم التفسيري والإبداعي والتقويمي.

ب) أهمية القراءة

إنّ القراءة مفتاح المعرفة، ونافذة الفرد في الاطلاع على
الفكر الإنساني، والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في
الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال تقليب النظر والبحث في
علوم الماضيين، وما توصّل إليه العلماء، والأدباء، والفنانون،
والقادة، ودهاة الأمم.²⁷

لقد احتلّت القراءة مكانة بارزة بين مهارات الاتصال
اللّغوي، وقد تجلّت هذه المكانة في قوله تعالى: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

²⁶ Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah*, Jakarta: Bumi Aksara, 2008, 2

²⁷ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٧)، ٢٥٤

الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
(٥) ^{٢٨}

إنّ الآيات الكريمات يتضمنن أوّل التنزيل من القرآن الكريم
على نبينا العظيم فنجد فيها أنّ أوّل مفردة خاطب بها
البارئ عزّ وجلّ نبيّه الكريم هي (اقرأ) ودليل أهميّة القراءة
يتجلّى في تكرار هذه المفردة. وهذا يعني بوضوح أنّ القراءة
هي السبيل الفعّال للمعرفة، إذ بها تفتح نوافذ الذهن على
المعارف، والعلوم، وأسرارها. وأنّ العلوم المدرسية يمرّ تعليمها
بالقراءة وسيلة المتعلّم في تحصيل العلوم وأداته في التعلّم. ^{٢٩}

ج) أهداف القراءة

القراءة هي عملية فهم و ترجمة وفهم معنى الكلمات التي
يكون الغرض منها هو قراءة المعلومات، أهداف من القراءة
هي الحصول على التفاصيل أو الحقائق، والحصول على
الأفكار الرئيسية، ومعرفة ترتيب القصة أو تنظيمها، وقراءة
الخلاصة أو التصنيف، والتقييم والتقدير، والمقارنة أو التباين.
بعد الحصول على المعلومات ثم اختتام، وتقييم ومقارنة
محتويات القراءة. وفقا للقراءة أعلاه، فإن مؤشرات الغرض من
القراءة هي (١) الحصول على معلومات تفصيلية، (٢) الحصول

^{٢٨} القرآن الكريم، سورة العلق، ١-٥

^{٢٩} محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٧)، ٢٥٥

على الفكرة الرئيسية، ٣) فهم معنى الكلمات، ٤) اختتام القراءة، ٥) إتقان القراءة الصاحبة.

ب. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم من خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي، يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. قد بحثت موليأتول منى بعنوان "تعليم مفردات في المواد العربية في المدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء ١ فاغيرئجي، جيلوعوك، بايوماس السنة الأكاديمية ٢٠١٤/٢٠١٥".^{٣٠} يشرح هذا البحث حول تعليم المفردات مع العوامل الداعمة بما في ذلك استخدام الأساليب والاستراتيجيات الجيدة. في هذا البحث، تتشابه الموضوعات مع الموضوعات العربية، لكن هذا البحث استخدم الباحث فهم قراءة النصوص العربية.
٢. قد بحثت فارادينا نوفياني فراتيلينيتياس بعنوان "تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام الألعاب بطاقة الفرز بابصف التاسع

^{٣٠} موليأتول منى، البحث العلمي "تعليم المفردات في المواد العربية في مدرسة الابتدائية معارف نهضة العلماء ١ فاغيرئجي، جيلوعوك، بايوماس السنة الأكاديمية ٢٠١٤/٢٠١٥"، (فوروكيتا: الجامعة الإسلامية الحكومية فوروكيتا)، ٢٠١٥م.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ سافونج فونوروغو في السنة ٢٠٢٠. " فارادينا نوفياني فراثيلينغتياس هي طالبة بالجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروغو. نتائج هذا البحث هي الطلاب الذين كانت درجاتهم في السابق أقل من معايير اكتمال الحد الأدنى بعد تطبيق ألعاب بطاقة الفرز لتكون أفضل، بطريقة يطلب من الطلاب حفظ مفردات مادة القروع المراد دراسته وباستخدام الألعاب بطاقة الفرز. مثل الصعوبات التي يواجهها الطلاب حفظ المفردات العربية، وكتاب اللغة العربية، والقراءة المواد العربية. ويعتبرون أن تعلم مفردات اللغة العربية موضوع صعب لذا يشعرون بالملل من تعلمه. ونوع البحث هذا البحث العلمي على البحث النوعي.^{٣١} ويشبه بحثها العلمي بهذا البحث في استخدام البحث النوعي واستخدام طريقة الملاحظة وطريقة المقابلات وطريقة التوثيق. واما الفرق بين فارادينا نوفياني فراثيلينغتياس والباحث هو استخدام استراتيجية. هي باستخدام الألعاب بطاقة الفرز والباحث لترقية فهم قراءة النصوص العربية للطلّاب.

٣. قد بحث مرضات الله بعنوان "فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة باب السلام المتوسطة الإسلامية

^{٣١}فارادينا نوفياني فراثيلينغتياس بعنوان "تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام الألعاب بطاقة الفرز بابصف التاسع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ سافونج فونوروغو في السنة ٢٠٢٠. " (فونوروغو: بجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروغو)، ٢٠٢٠م

بنجرماسين السنة الأكاديمية ٢٠١٧. "مرضات الله هو طالب
بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. في هذا البحث
العلمي يركز على استخدام استراتيجية النصوص العشوائية
(Random Text). تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي. نوع
البحث الذي أجري هو البحث التجريبي مع شكل "True
Experimental Design" (العلاقة السببية). واستخدم جمع
البيانات في شكل اختبارات وملاحظات ومقابلات وتوثيق. أثبتت
نتائج هذه الدراسة قدرتها على ترقية فهم قراءة النصوص العربية
للطلاب في المجموعة التجريبية وكانت هناك فروق ذات دلالة
إحصائية بين استنتاجات نتائج التعلم من قراءة النصوص العربية
لدى طلاب المجموعة التجريبية ومجموعة التحكم.^{٣٢} وأما الفرق بين
مرضات الله و الباحث يقع على نوع البحث. هو باستخدام النهج
الكمي والباحث باستخدام النهج النوعي.